

Degree of embedding knowledge economy skills in the social studies courses for the primary stage in The Kingdom of Saudi Arabia

Mrs. Mashaal Saleh Al-Nefaie*¹, Prof. Hanan Abdel Jalil Najmuldeen¹

¹ College of Education | University of Jeddah | KSA

Received:

26/03/2023

Revised:

05/04/2023

Accepted:

03/05/2023

Published:

30/06/2023

* Corresponding author:

mmhh22733@gmail.com

Citation: Al-Nefaie, M.

S., & Najmuldeen, H. A.

(2023). Degree of

embedding knowledge

economy skills in the

social studies courses for

the primary stage in The

Kingdom of Saudi Arabia.

Journal of Curriculum and

Teaching Methodology,

2(8), 1 – 24.

[https://doi.org/10.26389/](https://doi.org/10.26389/AJSRP.C260323)

[AJSRP.C260323](https://doi.org/10.26389/AJSRP.C260323)

2023 © AISRP • Arab

Institute of Sciences &

Research Publishing

(AISRP), Palestine, all

rights reserved.

• Open Access



This article is an open

access article distributed

under the terms and

conditions of the Creative

Commons Attribution (CC

BY-NC) license

Abstract: The research aims to determine how much knowledge economy skills were covered in the main social studies curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia. The two scholars created a list of knowledge economy skills that should be included in social studies courses for the elementary level, at the rate of three books taught in the first, second, and third semesters of the academic year (1444). The cognitive, economic, and technical domains make up the final form of it, which comprises of five key fields. The social domain, the national domain, under which ten sub-skills and (48) indicators are included, and in light of which a content analysis tool was prepared, and the results showed a discrepancy in the inclusion of knowledge and economic skills in the Content of social studies courses for the primary stage, as the knowledge domain came in first place with (46.23%), followed by the national field by (32.73%), the economic field by (12.42%), the social field by (11.96%), followed by the technological field by (2.83%). The two researchers made a number of recommendations. There is a growth in interest in the technological, social, and economic domains of economic knowledge and skills. To incorporate skills that are not included in the content or have a low degree of inclusion; to draw on the knowledge economy skills list; and to take use of the present research's findings. Moreover, activities that promote subject themes and aid in the development of knowledge economy skills are included.

Keywords: Knowledge Economy Skills, Social Studies, Content Analysis, Primary Stage.

درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

أ. مشاعل صالح النفيعي*¹. أ.د/ حنان عبد الجليل نجم الدين¹

¹ كلية التربية | جامعة جدة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة البحث من جميع كتب مقررات الدراسات الاجتماعية، للمرحلة الابتدائية للصف الرابع والخامس والسادس، بمعدل ثلاثة كتب تدرس في الفصل الأول والثاني والثالث للعام الدراسي (1444هـ)، ولتحقيق الهدف أعدت الباحثتان قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية تكونت في صورتها النهائية من خمسة مجالات رئيسة وهي: المجال المعرفي، المجال الاقتصادي، المجال التكنولوجي، المجال الاجتماعي، المجال الوطني، يندرج تحتهما عشر مهارات فرعية و(48) مؤشرا، وفي ضوءها تم إعداد أداة تحليل للمحتوى، وأظهرت النتائج وجود تفاوت في تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، حيث جاء بالمرتبة الأولى المجال المعرفي بنسبة(46.23%)، ثم الوطني بنسبة (32.73%)، ثم الاقتصادي بنسبة(12.42%)، ثم المجال الاجتماعي بنسبة (11.96%)، واخيرا المجال التكنولوجي بنسبة (2.83%). وقد أوصت الباحثتان بالعديد من التوصيات، منها زيادة الاهتمام بمجالات مهارات الاقتصاد المعرفي، خاصة: المجال التكنولوجي والاجتماعي والاقتصادي. والاستفادة من قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي، ونتائج البحث الحالي؛ لتضمين المهارات التي لم تُضمن في المحتوى، أو كان مستوى تضمينها منخفضاً. وكذلك دعم موضوعات المحتوى بأنشطة، تسهم في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاقتصاد المعرفي، الدراسات الاجتماعية، تحليل محتوى، المرحلة الابتدائية.

المقدمة.

يشهد القرن الحالي تطورات سريعة ومتتابعة وتحديات علمية وتكنولوجية واقتصادية واجتماعية، مما دعا العديد من دول العالم إلى مواكبة هذه التطورات والبحث عن كيفية إعداد أفرادها إعدادًا سليمًا، وذلك بتزويدهم بالمهارات والمعارف والاتجاهات التي تمكنهم من التكيف مع التغيرات العالمية والمحلية. فالمعرفة قوة وثروة في آن واحد، فهي ركيزة أساسية في نمو اقتصاديات جميع الدول وتطورها، وقوة المعرفة هي التي تميز القرن الحادي والعشرين باعتبارها المورد الأكثر أهمية في ظل ثورة المعلومات وعصر المعلوماتية (الغريز، ونعيم، وبيطار، 2019).

ويُعد اقتصاد المعرفة فرعًا جديدًا من الفروع المستحدثة في مجال العلوم الاقتصادية، نشأ في أعقاب سلسلة من التحولات التطويرية للمجتمعات البشرية، حيث تحول المجتمع الزراعي إلى مجتمع صناعي، ثم إلى مجتمع معرفي نتيجة التزايد الكبير لدور المعرفة والمعلومات في اقتصاده (مطاوع والخليفة، 2018).

واقصاد المعرفة هو مصطلح يستخدم في الاقتصادات المتقدمة، لوصف الاتجاهات التي يكون فيها إنتاج المعرفة واستخدامها وتوزيعها دورًا مهمًا في السعي لتحقيق الازدهار والقدرة التنافسية، مما يؤدي إلى تركيز جديد على دور المعلومات والتكنولوجيا والتعلم في الأداء الاقتصادي (Hogan، 2011).

فبذلك أصبحت المنافسة الحقيقية بين الدول هي محاولة امتلاك مواد بشرية مؤهلة، من خلال البحث عن الثروات الفكرية والمهارات المبتكرة في موادها البشرية، وهذا ما حققته الدول المتقدمة كالسويد والولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا وسنغافورة (غالي، 2017).

وأما في الدول العربية فبعضها كانت سباقه في الآونة الأخيرة للتحويل نحو اقتصاد المعرفة في سياق استراتيجيات استهدفت الاستعداد للاندماج في إطار الثورة الصناعية الرابعة عبر تعظيم فرص الاستفادة المحتملة من التقنيات التكنولوجية والمعرفية المصاحبة لهذه الثورة، ومواجهة التحديات، من خلال تأهيل العمالة الوطنية للعمل في قطاعات إنتاج المعرفة، من بين أوائل هذه الاستراتيجيات كانت الاستراتيجيات الخاصة بكل من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية (عبد المنعم، قعلول، 2019).

ولقد بدأت المملكة العربية السعودية التحول نحو اقتصاد المعرفة منذ بداية خطتها الثامنة (2005-2008) لتحقيق الاستثمار المعرفي؛ كونه خيارًا استراتيجيًا نحو التنمية المستدامة، وأتت خطتها التاسعة (2010-2014) لتركز فيها على قطاع التعليم بشكل خاص، مؤكدة التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، وتعزيز مقومات مجتمع المعرفة، وحاليًا يعد التحول إلى الاقتصاد المعرفي أحد أهداف رؤية المملكة 2030 (مركز الخليج للأبحاث، 2021).

وبما أن التعليم أحد ركائز الاقتصاد المعرفي المهمة، فيعد دوره مركزياً من أجل بناء اقتصاد المعرفة في المجتمع، وإن اكتساب المعرفة الجديدة يكون من خلال التعليم والتدريب، وهو المفتاح الرئيس لإعطاء دفعة لتنمية الاقتصاد (محمود، 2014).

ويتطلب الانتقال إلى الاقتصاد المعرفي تطور المجتمع المحلي بتحقيق مستويات عالية في المعرفة، والكفاءة، والمهارة التقنية؛ مما يؤدي إلى تغير في دور المعلم، والمتعلم، وطرق وأساليب التعلم، والبيئة التعليمية، وتجهيزاتها، وكذلك المنهج الدراسي (الهاشمي والعزاوي، 2010).

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية ركنا أساسيا في العملية التربوية، حيث أشار هيوجز (Hughes، 2007) إلى أن الدراسات الاجتماعية تحمل معرفة وظيفية واتجاهات وقيماً، تساعد في تطور الحياة الاجتماعية، وتساعد المتعلمين في معرفة تطور الحياة البشرية، وتنمية القدرة على التحليل والتركيب والنقد والتقييم والربط، فضلاً عن تزويدهم بالحقائق والمبادئ والمفاهيم، وبمعلومات طبيعية واقتصادية، واجتماعية، ومحلية، وعالمية.

وتركز الدراسات الاجتماعية أيضا على فهم الطالب لذاته، وفهم خصائص مجتمعه، ومعرفة حقوقه وواجباته، ومراعاة السلوك الاجتماعي المقبول، وبناء الشخصية، والمشاركة الاجتماعية، ومن هنا تتحقق أهداف الدراسات الاجتماعية المتمثلة في إعداد المواطن للمستقبل، وإكسابه المهارات المختلفة، وتطوير قدراته العقلية، والإعداد للحياة، وتنمية التفكير، وحل المشكلات الفردية والاجتماعية وهذا ما يتطلبه عصر اقتصاد المعرفة. وبناء على ما ورد في خطة التنمية التاسعة من سياسات تدعو إلى الاستمرار في تقويم أنظمة التعليم العام وتحديثه ليصبح أكثر تجاوبا مع متطلبات خطط التنمية وحاجة المجتمع، وتطوير مناهج التعليم لتكون مواكبة للتطور المعرفي والتقني وقادرة على تمكين المتعلمين من التفاعل الإيجابي مع الثقافات العالمية، وأيضا ما أشارت إليه الدراسات والبحوث التي تناولت الاهتمام بالمناهج وبنائها وتخطيطها من ضرورة السير مع متطلبات هذا العصر وتطوراته (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2010)، جاء هذا البحث ليلقي الضوء على مدى اهتمام منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بمهارات الاقتصاد المعرفي.

مشكلة البحث:

المملكة العربية السعودية من أبرز الدول التي سعت للتحويل نحو الاقتصاد المعرفي، فورد في (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2010) في خطة التنمية التاسعة أن التوجه نحو الاقتصاد المعرفي يعتبر خيارًا استراتيجيًا نحو التنمية المستدامة، التي تشكل أساس رؤية 2030 وتقوم على تلبية حاجات الأفراد ومواكبة المتغيرات الحديثة، حيث يُعد مكونًا رئيسًا لتنمية المستدامة، ونجاح المملكة في بناء اقتصاد معرفي سيسهم بفعالية في تنوع القاعدة الاقتصادية وتحقيق التنمية المتوازنة، فلا بد من تقييم وبحث مستمر كل فترة لهذا المكون الرئيس.

وفي ضوء أهمية الدراسات الاجتماعية في تنشئة وإعداد المتعلمين، وبحكم طبيعتها كأكثر المناهج ارتباطًا بالمجتمع، لذلك فهي تحتاج إلى تقويم وتحليل وإعادة النظر في كل مكوناتها حتى تتمكن من الاستجابة لتغيرات العصر، وتهيئة المتعلمين للمستقبل.

استجابة لتوصيات المؤتمر الدولي الافتراضي 2021 بضرورة تبني استراتيجيات منهجية للاندماج في اقتصاد المعرفة لمواجهة التحديات، وكذلك الاستثمار في التعليم والتدريب والبحث والتطوير والابتكار لرفع مستويات الإنتاجية وتعزيز رأس المال البشري وتطويره، واهتمام الهيئات المختلفة بتقديم الدعم الكافي والتهيئة اللازمة لإنجاح مساعي التوجه نحو اقتصاد المعرفة (عبد الله، وعائش، 2021).

واستجابة كذلك لتوصيات الدراسات كدراستي: الحربي(2021)، والمطيري(2020) اللتان كانتا من ضمن توصيتهما إجراء عمليات تقويم مستمرة لكتب الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية بهدف العمل على تطويرها، وأما دراسة البلوشي وألماماري (AlMaamari & Al-Balushi, 2020) التي أجريت على كتب الدراسات الاجتماعية فقد أوصت بضرورة إدراج مفاهيم الاقتصاد المعرفي لتكون جزءًا لا يتجزأ من المنهج، وكذلك دراسة ناصر(2019) التي أجريت في العراق وأوصت بإعادة النظر في مناهج المواد الاجتماعية للوصول بها إلى مستوى أعلى في تلبية الأهداف المنشودة منها، وكذلك الاهتمام بشكل أكبر في بنائها وفقًا لرؤى عصرية، ودراسة أبو الهدى، وطلبة، وإسماعيل، وعمار(2017) التي أوصت بضرورة تضمين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بقضايا ومشكلات مرتبطة باقتصاد المعرفة لتزيد من معارف ومهارات الطلاب بما يتوافق مع المستجدات الحالية، واستجابة كذلك لمقترح دراسة آل سعود (2019) بتحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في ضوء المفاهيم والمهارات اللازمة للاقتصاد المعرفي.

في ضوء كل ما سبق ترى الباحثتان أهمية اكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية مهارات الاقتصاد المعرفي من خلال تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية.

أسئلة البحث:

من خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:
ما درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- 1- ما مهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟
- 2- ما درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

1. تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
2. التعرف على درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- الأهمية النظرية:
 - تقديم قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي المناسبة للمرحلة الابتدائية.
 - تقديم تقرير احصائي لدرجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمهارات الاقتصاد المعرفي.
 - يسهم هذا البحث في تحفيز الباحثين لإجراء أبحاث أخرى مماثلة له، مما يساهم في تطوير التعليم.
- الأهمية التطبيقية:
 - توجيه نظر المسؤولين عن تطوير المناهج إلى نقاط القوة والضعف في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية لاتخاذ الإجراءات المناسبة.
 - استفادة معلمين الدراسات الاجتماعية من مواد وأدوات البحث.
 - تساعد نتائج البحث المشرفين التربويين في تقديم برامج تدريبية في آليات تضمين وتفعيل مهارات الاقتصاد المعرفي في مناهج الدراسات الاجتماعية.

حدود البحث:

تحددت حدود البحث في الآتي:

- محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (1444هـ).
- مهارات الاقتصاد المعرفي (مهارات المجال المعرفي- مهارات المجال التكنولوجي- مهارات المجال الاقتصادي- مهارات المجال الاجتماعي- مهارات المجال الوطني).

مصطلحات البحث:

- الاقتصاد المعرفي (Knowledge Economy): يعرفه عبد الحميد (2011، 84) بأنه "الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها وتوظيفها وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الاستفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة واستخدام العقل البشري ك رأس للمال وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة".
- وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه: مجموعة من المهارات والمعارف والقيم والاتجاهات التي ينبغي تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية، لتمكين المتعلمين من الحصول على المعرفة وإنتاجها وتطبيقها وتوظيفها لتحسين وتطوير الحياة، والمنافسة في سوق العمل وحدتها الباحثتان في المهارات التي تضمنتها المجالات الخمس الرئيسة وهي: المجال المعرفي- المجال التكنولوجي- المجال الاقتصادي- المجال الاجتماعي- المجال الوطني.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً. الإطار النظري:

2-1-1-1- الاقتصاد المعرفي النشأة والتعريف:

مر اقتصاد العالم بثلاث مراحل مختلفة من التطور أطلق عليها مصطلح (التحولات الثلاثة) بدايةً من المجتمع الزراعي الذي اعتمد فيه الإنسان بشكل أساسي على الطبيعة، وتشكلت فيه المجتمعات على ضفاف الأنهار حيث التربة الخصبة، إلى مجتمع صناعي يقوم على الآلة بشكل أساسي والذي كان نتيجةً لتضخم عدد السكان ومحدودية المصادر الطبيعية لتوفير ضروريات العيش، وتعددت أنماط الحياة، وظهور العديد من مصادر الطاقة الجديدة، ثم المجتمع المعرفي الذي يرى الكثير من المختصين أن الحرب العالمية الثانية قد شكلت نقطة بداية لهذا التحول، فقد تسببت في تغيير كثير من وقائع العالم ومظاهره واقتصاده، وكانت بداية لثورة العلمية والتكنولوجية والمعرفية (الغرير، نعيم، وبيطار، 2019).

وقد أطلقت تسميات كثيرة على الاقتصاد المعرفي مثل: اقتصاد المعلومات، واقتصاد الإنترنت، والاقتصاد الرقمي، والسبراني، والافتراضي، والاقتصاد الإلكتروني، والاقتصاد الشبكي، واقتصاد اللاملموسات، واقتصاد الخبرة (الهاشي والعزاوي، 2010).

ونظرًا لأنه من المفاهيم الحديثة فقد تعددت تعريفاته، وتنوعت بتنوع الميادين التي اهتمت به، ومن هذه التعريفات ما ذكره الكنان (52، 2020) بأنه: "الاقتصاد الذي يشكل فيه إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها، المحرك الرئيس لعملية النمو المستدام ولخلق الثروة وفرص التوظيف في كل المجالات، كما أنه يقوم على أساس إنتاج المعرفة، واستخدام ثمارها وإنجازاتها، بحيث تشكل هذه المعرفة مصدراً رئيساً لثروة المجتمع ورفاهيته".

وتعرفه لي وفان دير هيجدن (Lee & van der Heijden، 2020، 5) بأنه الاقتصاد الذي يعتمد النمو فيه على نوعية وكمية وإمكانية الوصول إلى المعلومات المتاحة وليس كثيرًا على وسائل الإنتاج.

ويعرفه السعيد (2019، 1248) بأنه: "تنمية قدرات المتعلمين على اكتساب المعارف الجديدة والتعلم الذاتي المستمر، وامتلاك الإمكانات لتحصيلها وتوظيفها في تطوير أنفسهم ومجتمعاتهم، والتمكن من التعامل من التكنولوجيا المعاصرة، والوصول إلى مرحلة الإبداع والتجديد".

وتلاحظ الباحثان من خلال التعريفات السابقة أن الاقتصاد المعرفي هو الاقتصاد الذي يعتمد على الاستثمار في المعرفة من خلال ابتكارها وإنتاجها ونشرها وتوظيفها، باستغلال كافة وسائل التكنولوجيا الحديثة وتوظيف البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة وتقديم المجتمع ونهضته.

2-1-2- أهمية الاقتصاد المعرفي:

يعد الاقتصاد المعرفي هو مقصد جميع الدول التي تطمح لتطور وتنمية مجتمعاتها، وبذلك تبرز أهميته من خلال الدور الذي تؤديه المعرفة في تحديد طبيعة الاقتصاد ونشاطاته، والأساليب والوسائل والتقنيات المستخدمة في هذه النشاطات، وفيما تنتجه وتلبية من احتياجات، وما توفره من خدمات، ومن ثم في مدى ما تحققه من تطور ونمو للأفراد والمجتمع (حسنين، 2021)، وقد حدد الحاج محمد (2014) أهمية الاقتصاد المعرفي بما يأتي:

1. يعمل اقتصاد المعرفة على جعل المعرفة العلمية والعملية، وكذلك الإبداع والابتكار أساس توليد الثروة في المجتمع ومصدر لقوته.
2. يحدث تغيرات حقيقية في بنية الاقتصاد الجديد سواء في مجالات التجارة أو في الخدمات والإنتاج أو في جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وما يترتب على ذلك من نمو مستمر في المؤسسات والمشروعات التي تعمل في مجال المعرفة كشركات المعلومات والبرمجيات والبحوث.
3. يعتمد على سرعة توليد المعرفة واستخدامها حيث إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية متوقف على مقدار تراكم المعرفة.
4. يرفع من قيمة الأصول غير الملموسة بزيادة أهمية الأفكار.
5. يعمل على إعادة استخدام المعرفة الجديدة، مما يقلل من التكلفة.
6. يوفر فرص عمل جديدة ومتنوعة ومتزايدة، وخصوصاً في مجال التقنيات والاتصالات.
7. أحدث تغييراً في التركيبة الاجتماعية للقوى العاملة بتميز بعضها، ودخول المرأة وتميزها في العمل.
8. يعمل على مشاركة المستهلك مما يكسبه ثقة أكبر.

2-1-3- خصائص الاقتصاد المعرفي:

يتصف الاقتصاد المعرفي بعدد من الخصائص التي تميزه عن غيره من الاقتصاديات الأخرى، ومن هذه الخصائص ما ذكره البلوشية والربيعاني والمعمري (2021) في الآتي:

1. أنه اقتصاد يتصف بالمرونة والقدرة على التطور والتكيف مع المستجدات، مع احتفاظه بقانون حماية الملكية الفكرية.
2. قدرته على ابتكار منتجات معرفية وغير معرفية، من خلال الاستثمار في الإنتاج العلمي والتقني الذي يعتمد على البحث والتطوير.
3. أنه اقتصاد يصعب فيه تطبيق القوانين الضريبية والقيود الجمركية وغير الجمركية.

2-1-4- ركائز الاقتصاد المعرفي:

يستند الاقتصاد المعرفي إلى أربع ركائز يشير إليها كلاً من (الزهراني، 2021؛ الكنان، 2020؛ البسام، 2018؛ زيلعي، 2018؛ عودة والرنيتسي، 2018؛ عفونة، 2012) في الآتي:

1. التعليم: وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، ويتطلب توفير رأس مال بشري قادر على إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمل.

2. الابتكار (البحث والتطوير): نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها، من أجل الاستفادة من المعارف العالمية، وإيجاد معارف جديدة، وتكييفها بما يتناسب مع البيئة المحلية وعلية فإن منظومة الابتكار والبحث بمثابة محرك لنمو الاقتصاد والتنمية المستدامة.
3. البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع الاحتياجات المحلية لدعم الاقتصاد وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.
4. الحوكمة الرشيدة: والتي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو وأيضاً تشمل هذه السياسات إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسر وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات التكنولوجيا وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2-1-5- فوائد الاقتصاد المعرفي:

للاقتصاد المعرفي العديد من الفوائد ومن أبرزها التالي: (الهاشمي والعزاوي، 2010) (الحاج محمد، 2014)

1. يعطي المستهلك ثقة أكبر وخيارات أوسع.
2. يقوم على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها.
3. يرغم المؤسسات على التجديد والابتكار والاستجابة لاحتياجات المستهلك.
4. يؤثر في تحديد النمو والإنتاج والتوظيف والمهارات المطلوبة.
5. يغير الوظائف القديمة ويستحدث وظائف جديدة.
6. تحقيق تغيرات وتحسينات أساسية وضرورية للمستقبل.

2-1-6- عناصر الاقتصاد المعرفي:

يتكون الاقتصاد المعرفي من مجموعة عناصر وهي: (الدروع والخوالدة، 2018)

1. رأس مال بشري ذو قدرة على صناعة المعرفة وامتلاكها وتوظيفها، بالإضافة إلى امتلاك مهارات تفكير عليا من ربط وتحليل وابتكار.
 2. مجتمع داعم للتطور والإبداع والإنتاج.
 3. توظيف منظومة فاعلة للبحث العلمي، وتوفير خدمات الإنترنت لأفراد المجتمع.
 4. نشر ثقافة المجتمع المتعلم، فكراً وتطبيقاً في مختلف المؤسسات المجتمعية الرسمية والخاصة.
 - كما أشار الهاشمي والعزاوي (2010) إلى عدة عناصر أساسية متكاملة ومتراصة وهي:
 1. قوة بشرية مؤيدة.
 2. وجود مجتمع تعليمي.
 3. توافر منظومة بحث وتطوير فاعلة.
 4. إيجاد الرابط الإلكتروني الواسع، فمفهوم اقتصاد المعرفة ارتبط وجوده بالإنترنت وسهولة الاتصال والوصول إليه فإذا تحقق ذلك تحققت كل الخطوات نحو تنفيذ متطلبات عصر اقتصاد المعرفة.
 5. مصداقية المعرفة بالتواصل مع الآخرين في انحاء العالم لنشر الثقافة فكراً وتطبيقاً.
- يتضح مما سبق أن هناك علاقة تكامل وترايط بين عناصر الاقتصاد المعرفي، فرأس المال البشري والمجتمع التعليمي الداعم الذي ينتج المعرفة، ويوظفها، وينشرها بين المؤسسات المجتمعية باستخدام الإنترنت والتكنولوجيا، جميعها عناصر متصلة لا يمكن الفصل بينها.

7-1-2-مهارات الاقتصاد المعرفي:

إن التحول نحو الاقتصاد المعرفي يتطلب ضرورة العمل على تحقيق متطلباته، والتي من أهمها تنمية مهاراته، والتي تعرفها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على أنها: الكفاءات المكتملة للمقررات التعليمية التي يكتسبها العاملون في مجال المعرفة ويتطلبها العمل في ضوء الاقتصاد المعرفي (البلوشية والربيعاني والمعمري، 2021، 40)، وكذلك عرفتها ميني (2020، 2137) بأنها "مجموع السلوكيات والتوجهات الشخصية والاجتماعية للطلاب التي تمكنهم من التعامل والتفاعل بإتقان مع المعرفة بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين وتوظيفها في الحياة العملية، للتكيف داخل الاقتصاد المعرفي ومواكبة مستجداته وتقنياته الحديثة وتحدياته"

فمهارات الاقتصاد المعرفي تسهم في تمكين الفرد من التوافق مع التطورات المعرفية والاقتصادية والتكنولوجية والاستفادة منها في توظيف قدراته العقلية عند الخروج لسوق العمل، وبالرجوع للأدبيات التي تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي، نجد تفاوتاً في تحديد هذه المهارات، فقد قسم الهاشمي والعزاوي (2010) المهارات التي يحتاجها المتعلم في المرحلة الأساسية الدنيا لتكيف مع مجتمع اقتصاد المعرفة إلى: مهارات أساسية (القراءة والكتابة والعمليات الحسابية والاساسية لتشغيل الحاسوب)، ومهارات الاتصال (التعبير الشفوي والحوار والتفاوض والاقناع والاستشارة والكتابة)، ومهارات التفكير (التحليل وحل المشكلات وتقييم المواقف ومهارات فوق معرفية واتخاذ القرارات).

اما الدراسات السابقة فنجد فيها تنوعاً واختلافاً في طريقة عرضها لهذه المهارات، الا انها تتفق في مضامينها وتؤكد على أهمية اكسابها للمتعلم والمعلم، وتضمينها في محتوى المناهج التعليمية، فدراسة قبلان (2020) حددت هذه المهارات في أربع مجالات رئيسية وهي: المجال المعرفي، والمجال التكنولوجي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي. اما الأشقر (2020) فقد حددها في ثمان مجالات حيوية تتمثل في التنمية البشرية للمواطن وهي: مجال التقويم، والمجال العقلي والتفكير، والمجال المعرفي، ومجال الاتصال، والمجال الاقتصادي، والوطني، والتكنولوجي، والاجتماعي.

وكذلك الريامي (2021) فقد حددها في ثلاثة محاور رئيسية وهي: المهارات المعرفية والعقلية، المهارات الاقتصادية، ومهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.

وبالنسبة للدراسات التي تناولت الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الاجتماعية فكان هناك دراسة العساف (2017) الذي حددها في ستة مجالات وهي: المجال المعرفي، والتكنولوجي، والاقتصادي، والاجتماعي، والوطني، والبيئي.

ودراسة البلوشي (2020) التي تبنت قائمة البلوشي والمعمري (2020) حيث تم بناؤها وتحكيمها عن طريق أسلوب دلفي على مدى ثلاث جولات متتالية، حُددت فيها مهارات الاقتصاد المعرفي بخمس مهارات عامة وهي: مهارات المعرفة الأساسية، المهارات الرقمية، مهارات الإنتاج المعرفي، مهارات التواصل، المهارات الحياتية والمهنية، وكذلك دراسة البنا (2021) التي حددتها بالمهارات التالية: المعرفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والبحثية، والإبداعية، والوطنية، والحياتية.

ولطبيعة البحث الحالي، وبعد الاطلاع على تصنيفات الباحثين لمهارات الاقتصاد المعرفي، وعلى الأدب التربوي المتعلق بتلك المهارات، وكذلك على وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، فقد حددت الباحثتان مهارات الاقتصاد المعرفي في خمسة مجالات رئيسية وهي: المجال المعرفي، والاقتصادي، والاجتماعي، والتكنولوجي، والوطني.

ثانيًا. الدراسات السابقة:

- أجرت آل سعود (2019) دراسة هدفت إلى تقصي تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لملاح تطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة لجمع البيانات، طبقت على عينة عشوائية طبقية تكونت من (285) معلما من معلمي التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية في بعض المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن ملاح التطوير في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية لم ترق إلى درجات تقدير مرتفعة، فقد سجلت معظم المعايير متوسطات حسابية ضمن درجات تقدير "متوسطة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لنوعهم الاجتماعي، وخبراتهم التدريسية، وتخصصاتهم الأكاديمية.
- كما أجرى كلٌّ من البلوشي والمعمري (2020) دراسة هدفت إلى معرفة مهارات الاقتصاد المعرفي المتوقع تضمينها مستقبلا في التعليم المدرسي بعمان، واستخدم أسلوب دلفي، وتم إعداد استبانة لبناء قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي، تكونت العينة من ثلاث فئات هي: صناع القرار، والخبراء والمسؤولون، والأكاديميون في المجالات الاقتصادية والتربوية والتكنولوجية، وأظهرت النتائج أن مهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي أن يركز عليها التعليم العماني مستقبلاً تتوزع على خمس مهارات عامة، هي: أولاً: مهارات المعرفة الأساسية، ثانياً: مهارات الاتصال، ثالثاً: مهارات الإنتاج المعرفي، رابعاً: المهارات الرقمية، خامساً: المهارات المهنية والحياتية. وأشارت النتائج إلى أن مهارات المعرفة الأساسية جاءت في مقدمة المهارات الخمس ثم المهارات الحياتية والمهنية، والمهارات الرقمية، ومهارات الابتكار، ومهارات التواصل على التوالي.
- كما أعد كلٌّ من عشرة ويوسف (Yousef & Ashraah, 2020) دراسة هدفت إلى تحليل مهارات الاقتصاد المعرفي المعروضة في كتب التربية الإسلامية التي يدرسها طلاب المدارس الثانوية في قطر، وأستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت عينة الدراسة على كتب التربية الإسلامية، وتم إعداد استمارة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود تباين وتكرار منخفض في نسبة المهارات القائمة على اقتصاد المعرفة، والمتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية، وكانت المعايير الأكثر شمولاً هي بالترتيب التنازلي: تعلم كيفية التعلم، وإدارة المعلومات، وحل المشكلات.
- وأجرى سيبيوبي وآخرون (Sebubi, et al, 2020) دراسة هدفت إلى تقديم أداة تصميم مفاهيمي؛ كإطار نظري framework يرسم مسار البيانات المفتوحة نحو تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة والتنمية الاقتصادية المستدامة في بوتسوانا، وقد اشتملت الطريقة التي اتبعها الباحثون في تطوير الإطار على ثلاث عمليات؛ هي مراجعة الأدبيات حول مفاهيم البحث الرئيسية، وتحديد العلاقات بين مفاهيم البحث، وتصميم وتطوير إطار عمل البيانات المفتوحة المقترح، وأظهرت النتائج فاعلية الإطار المقترح، واعتباره بمثابة نقطة مرجعية في التحولات، وخاصة التحولات الاقتصادية القائمة على البيانات المفتوحة في بوتسوانا، كما أكدت أنه يمكن تطبيق هذا الإطار لتلبية الاحتياجات الاقتصادية للبلدان النامية الأخرى.
- وقام عمارة (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في مصر، وأستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد قائمة بمتطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، وإعداد أداة تحليل محتوى، وقد أشارت النتائج إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة الإعدادية بصفة عامة بعناصرها: (الأهداف العامة - المحتوى - أنشطة التعليم والتعلم - أساليب التقويم)، لا تلبى متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها للاقتصاد المعرفي، ولكنها اختلفت في الهدف وهو التعرف على درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، كدراسة آل سعود (2019) التي هدفت إلى تقصي تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لملاحق تطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي بالمملكة العربية السعودية، ودراسة كلاً من البلوشي والمعمري (2020) التي هدفت إلى معرفة مهارات الاقتصاد المعرفي المتوقع تضمينها مستقبلاً في التعليم المدرسي بعمان، ودراسة كلاً من عشرة ويوسف (Yousef & Ashraah, 2020) التي هدفت إلى تحليل مهارات الاقتصاد المعرفي المعروضة في كتب التربية الإسلامية التي يدرسها طلاب المدارس الثانوية في قطر، ودراسة سيبيوي وزلوتنكوفا وهلومنا (Zlotnikova, Hlomani, Sebubi, 2020) التي هدفت إلى تقديم أداة تصميم مفاهيمية كإطار نظري framework يرسم مسار البيانات المفتوحة نحو تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة والتنمية الاقتصادية المستدامة في بوتسوانا، ودراسة عمارة (2020) التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بمصر.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من عشرة ويوسف (Yousef & Ashraah, 2020) وعمارة (2020) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت مع دراسة آل سعود (2019) التي استخدمت المنهج الوصفي، ودراسة البلوشي والمعمري (2020) التي استخدمت أسلوب دلفي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة آل سعود (2019) وعمارة (2020) في تطبيقها على مقرر الدراسات الاجتماعية، واختلفت مع دراسة عشرة ويوسف (Yousef & Ashraah, 2020) التي طبقت على مقرر التربية الإسلامية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة آل سعود (2019) في تطبيقها على المرحلة الابتدائية، واختلفت مع دراسة عشرة ويوسف (Yousef & Ashraah, 2020) التي طبقت على المرحلة الثانوية، وعمارة (2020) التي طبقت على المرحلة الإعدادية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عشرة ويوسف (Yousef & Ashraah, 2020) وعمارة (2020) في استخدام أداة تحليل المحتوى، واختلفت مع دراسة البلوشي والمعمري (2020) وآل سعود (2019) التي استخدمت استبانة.
- أثبتت نتائج الدراسات السابقة انخفاض مستوى تضمين المناهج لمهارات الاقتصاد المعرفي، كدراسة آل سعود (2019)، وكذلك تم الكشف عن وجود عدد قليل من التحديات المهمة، التي تخلق فجوات بين تنمية المهارات وأمة الاقتصاد القائم على المعرفة كدراسة سينا (Sinha, 2018)، وكذلك فاعلية الإطار المقترح، واعتباره بمثابة نقطة مرجعية في التحولات، وخاصة التحولات الاقتصادية القائمة على البيانات المفتوحة في بوتسوانا، وإمكانية تطبيق هذا الإطار لتلبية الاحتياجات الاقتصادية للبلدان النامية الأخرى كدراسة سيبيوي وزلوتنكوفا وهلومنا (Zlotnikova, Hlomani, Sebubi, 2020).
- استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بمهارات الاقتصاد المعرفي، كما تميزت هذه الدراسة على الدراسات السابقة بتحليل مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى، لأنه المنهج المناسب لتعامل مع البحث.

مجتمع البحث وعينته:

اقتصرت مجتمع وعينة البحث من جميع كتب مقررات الدراسات الاجتماعية، للمرحلة الابتدائية للصف الرابع والخامس والسادس، بمعدل ثلاثة كتب تدرس في الفصل الأول والثاني والثالث للعام الدراسي (1444هـ / 2022). ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (1) توزيع محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي 1444هـ

عدد الصفحات في الكتاب	عدد الدروس في كل فصل دراسي			عدد الوحدات في كل فصل دراسي			الصف
	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	
230	10	11	13	3	3	3	الرابع
182	11	9	10	3	2	3	الخامس
192	9	11	10	2	3	3	السادس

مادة وأداة البحث:

تمثلت مادة وأداة البحث في التالي:

أولاً: قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية.

قامت الباحثتان ببناء قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي من خلال مراجعة الأدب التربوي، والاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة الأحمدى (2022) والريامي (2021) وقبلان (2020) والأشقر (2020) وكذلك دراسة البلوشي والمعمري (2020) والعساف (2017)، وروعي عند اختيارها، أن تكون مناسبة للموضوعات الواردة في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، إضافة إلى مناسبتها لمستوى المتعلمين في هذه المرحلة، وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من خمس مجالات رئيسية وهي: المجال المعرفي، المجال الاقتصادي، المجال التكنولوجي، المجال الاجتماعي، المجال الوطني، تضمنت (10) مهارات فرعية و(55) مؤشراً. وتم عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وتقنيات التعليم، بالإضافة إلى معلمين ومعلمات في تخصص الدراسات الاجتماعية، بلغ عددهم (15) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وانتمائها للمجالات المدرجة تحتها ومناسبتها للمرحلة الابتدائية، وبناء على آراء المحكمين حول القائمة، ووفقاً لملاحظاتهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة على القائمة، وتكونت في صورتها النهائية من خمس مجالات رئيسية وهي: مهارات المجال المعرفي، مهارات المجال الاقتصادي، مهارات المجال التكنولوجي، مهارات المجال الاجتماعي، مهارات المجال الوطني، يندرج تحتها عشر مهارات فرعية، و(48) مؤشراً.

ثانياً: أداة تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاقتصاد

المعرفي.

تم إعداد التحليل وفقاً لما يلي:

1- تحديد الهدف من أداة التحليل:

يتمثل الهدف من أداة التحليل الحكم على مدى تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية تبعاً لمهارات الاقتصاد المعرفي التي قامت الباحثتان بتحديدتها.

2- تحديد فئات التحليل:

عرف حسين (1996، 88) فئات التحليل بأنها "مجموعة من التصنيفات أو الفضائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل؛ لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول". ويُعد تحديد فئات التحليل بشكل دقيق من أهم عوامل نجاح تحليل المحتوى، وقد حددت الباحثتان فئات التحليل وفقاً لما توصلت إليه قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي بصورتها النهائية في خمس مجالات رئيسية وهي: المجال المعرفي، المجال الاقتصادي، المجال التكنولوجي، المجال الاجتماعي، المجال الوطني، ويندرج تحت كل مجال عدد من المهارات الفرعية.

3- وحدة التحليل:

تنوعت وحدات التحليل ما بين الكلمة، والموضوع، والشخصية، والفقرة، ومقياس المساحة والزمن (عبيدات، عبد الحق، وعدس، 2015)، وقد تم استخدام الفقرة في هذا البحث كوحدة تحليل لمقررات الدراسات الاجتماعية، وذلك لملاءمتها لطبيعة البحث، وشموليتها ومناسبتها لتحقيق أهدافه، حيث يرى (عبيدات، عبد الحق، وعدس، 2015) ان الفقرة تعبر عن فكرة أكثر تكاملاً.

4- صدق أداة تحليل المحتوى:

تم عرض أداة التحليل-بصورته الأولية- على مجموعة من المحكّمين بلغ عددهم (15)؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في وضوح فئات التحليل وصحة صياغته ومناسبته، وبناء على آراء المحكّمين حول الأداة، ووفقاً لملاحظاتهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة عليها، حيث تكونت في صورتها النهائية من خمس مجالات رئيسية هي: المجال المعرفي، المجال الاقتصادي، المجال التكنولوجي، المجال الاجتماعي، المجال الوطني، ويندرج تحتها عشرة مهارات فرعية، و(48) مؤشراً.

5- ثبات أداة التحليل:

قامت الباحثتان بحساب ثبات أداة تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية عن طريق تحليل المحتوى على مرحلتين متباعدتين، بينهما فاصل زمني (شهرين) ثم استخراج نتائج التحليل في المرحلتين الأولى والثانية كلا على حده، ومقارنة هذه النتائج عن طريق حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة قياس ثبات التحليل هولستي (Holsiti)، والجداول (2)؛ (3)؛ (4) توضح قيم معامل ثبات تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي على الترتيب.

جدول (2) ثبات تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

المجال	المهارات الفرعية	التحليل الثاني	التحليل الأول	مجموع التحليلين	عدد الفقرات المتفق عليها	معامل الثبات
المعرفي	1- مهارات التفكير الابداعي	46	36	82	36	87.8%
	2- مهارات الحصول على المعرفة	190	187	377	186	98.7%
	3- مهارات التفكير الناقد	110	110	220	109	99%
الاقتصادي	4- مهارات الوعي الاقتصادي	81	79	160	79	98.8%
التكنولوجي	5- مهارات المعرفة المعلوماتية	16	20	36	16	88.9%
	6- مهارات استخدام التقنية الرقمي	6	6	12	6	100%
الاجتماعي	7- مهارات التعاون والعمل الجماعي	29	22	51	21	82.4%

المجال	المهارات الفرعية	التحليل الثاني	التحليل الأول	مجموع التحليلين	عدد الفقرات المتفق عليها	معامل الثبات
	8- مهارات التواصل	44	35	77	35	90.9%
	9- مهارات تساعد على تنمية القيم	41	42	83	40	96.4%
الوطني	10- الوحدة الوطنية والمواطنة المسؤولة	155	135	290	134	92.4%
	الأداة ككل	718	672	1388	662	95.4%

جدول (3) ثبات تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

المجال	المهارات الفرعية	التحليل الثاني	التحليل الأول	مجموع التحليلين	عدد الفقرات المتفق عليها	معامل الثبات
المعرفي	1-مهارات التفكير الابداعي	19	20	39	19	97.4%
	2-مهارات الحصول على المعرفة	185	189	374	184	98.4%
	3-مهارات التفكير الناقد	93	79	172	77	89.5%
الاقتصادي	4-مهارات الوعي الاقتصادي	101	98	199	97	97.5%
التكنولوجي	5 مهارات المعرفة المعلوماتية	12	13	25	12	96%
	6-مهارات استخدام التقنية الرقمي	8	9	17	8	94.1%
الاجتماعي	7-مهارات التعاون والعمل الجماعي	2	2	4	2	100%
	8-مهارات التواصل	21	20	41	20	97.6%
الوطني	9-مهارات تساعد على تنمية القيم	23	24	47	23	97.9%
	10-الوحدة الوطنية والمواطنة المسؤولة	160	156	316	156	98.7%
	الأداة ككل	624	106	3412	598	96.9%

جدول (4) ثبات تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

المجال	المهارات الفرعية	التحليل الثاني	التحليل الأول	مجموع التحليلين	عدد الفقرات المتفق عليها	معامل الثبات
المعرفي	1-مهارات التفكير الابداعي	26	28	54	25	92.6%
	2-مهارات الحصول على المعرفة	175	177	352	175	99.4%
	3-مهارات التفكير الناقد	105	107	212	105	99%
الاقتصادي	4-مهارات الوعي الاقتصادي	70	71	141	70	99.3%
التكنولوجي	5 مهارات المعرفة المعلوماتية	6	7	13	6	92.3%
	6-مهارات استخدام التقنية الرقمي	8	8	16	8	100%
الاجتماعي	7-مهارات التعاون والعمل الجماعي	16	16	32	16	100%
	8-مهارات التواصل	28	27	55	27	98.2%
الوطني	9-مهارات تساعد على تنمية القيم	53	53	106	53	100%
	10-الوحدة الوطنية والمواطنة المسؤولة	239	236	475	523	98.9%
	الأداة ككل	726	730	4561	723	99.3%

يتضح من الجداول أن قيم معامل الثبات لكل مقرر من مقررات الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الابتدائية كان مرتفعاً، وبذلك تعد درجة ثبات تحليل المقررات عالية.

4-نتائج البحث ومناقشتها.

- الإجابة عن السؤال الأول: "ما مهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟"
وللإجابة عن السؤال؛ قامت الباحثتان بمراجعة الأدب التربوي من كتب ومؤتمرات ومجلات ودراسات سابقة، وتوصلت إلى قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي، وروعي عند اختيارها أن تكون مناسبة للموضوعات الواردة في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، إضافة إلى مناسبتها لمستوى المتعلمين في هذه المرحلة، وللتأكد من صدق القائمة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وبناء على آراء المحكمين ووفقاً لملاحظاتهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة على القائمة، حيث تكونت في صورتها النهائية من خمس مجالات رئيسية وهي: المجال المعرفي، المجال الاقتصادي، المجال التكنولوجي، المجال الاجتماعي، المجال الوطني، يندرج تحتها عشرة مهارات فرعية و(48) مؤشراً.
- الإجابة عن السؤال الثاني: "ما درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟"
تم تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية في محتوى كل مقرر لكل صف دراسي على حدة، وفيما يلي توضيح ذلك:
في البداية قامت الباحثتان بعرض نتائج توزيع فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي على مهارات الاقتصاد المعرفي بشكل عام، كما يوضحها جدول (5).

جدول (5): توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي في مقررات الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

مهارات الاقتصاد المعرفي	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
مهارات المجال المعرفي	331	50.0	280	46.83	305	42.31	916
مهارات المجال الاقتصادي	79	11.93	97	16.22	70	9.71	246
مهارات المجال التكنولوجي	22	3.32	20	3.34	14	1.94	56
مهارات المجال الاجتماعي	96	14.50	45	7.53	96	13.31	237
مهارات المجال الوطني	134	20.23	156	26.08	236	32.73	526
المجموع الكلي	662	%100	598	100	721	100	1981

ويتضح من الجدول السابق أن:

- المجال المعرفي حصل على أعلى نسبة تضمين والأكثر تكراراً، في الصفوف الثلاث إذ بلغ مجموع التكرارات في الصفوف الثلاث (916) ونسبة (46.23%)، وتفسر الباحثتان سبب هذه النتيجة لطبيعة محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية، الذي يعتمد على المعلومات والمهارات المعرفية، ويسهم في تنمية مهارات التفكير والحصول على المعرفة، وكان الصف الأكثر تكراراً هو الصف الرابع بمجموع تكرارات (331) ونسبة (50%) ويرجع ذلك لتنوع موضوعاته.
- يليه المجال الوطني حيث بلغ مجموع التكرارات في الصفوف الثلاث (526) ونسبة (32.73%)، ويرجع ذلك للطابع العام لمحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية، الذي يسعى لتحقيق المواطنة المسؤولة لدى المتعلمين وكان الصف السادس الأكثر تضميناً حيث بلغ مجموع تكراراته (236) بنسبة (32.73%) ويرجع ذلك لتكيزه على مراحل الدولة السعودية في موضوعاته.

- ثم المجال الاقتصادي حيث بلغ مجموع التكرارات في الصفوف الثلاث (246) ونسبة (12.42%)، وهذا يدل على اهتمام مؤلفي مقررات الدراسات الاجتماعية بالمجال الاقتصادي باعتباره فرع من فروعها، وقد كان الصف الخامس الأكثر تضميناً حيث بلغ مجموع تكراراته (97)، بنسبة (16.22%).
 - ثم المجال الاجتماعي والذي بلغ مجموع التكرارات في الصفوف الثلاث (237)، ونسبة (11.96%)، وقد كان الصف الرابع الأكثر تضميناً حيث بلغ مجموع تكراراته (96)، بنسبة (14.22%).
 - وأخيراً المجال التكنولوجي حيث كان مجموع التكرارات في الصفوف الثلاث (56)، ونسبة (2.83%)، وتعتبر نسبة منخفضة وقد كان الصف الرابع الأكثر تضميناً حيث بلغ مجموع تكراراته (22) بنسبة (3.32%).
- ولتوضيح ذلك قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة فرعية من مجالات مهارات الاقتصاد المعرفي، وكذلك لكل مؤشر من مهارات الاقتصاد المعرفي الفرعية، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (6) التكرارات والنسب لمهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية

المجال	الفرعية	المهارات	م	المؤشرات		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
				تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%		
المعرفي	مهارات التفكير الإبداعي	1	1	11	1.66	5	0.84	3	0.42	يوفر المحتوى أنشطة تساعد المتعلمين على إنتاج أفكار متنوعة وجديدة	
		2	4	0.60	3	0.50	0	0	يوجه المحتوى المتعلمين على ابتكار حلول غير تقليدية		
		3	11	1.66	2	0.33	0	0	يشجع المحتوى المتعلمين على طرح أسئلة حول موضوع معين		
		4	7	1.06	8	1.34	19	2.64	يكسب المحتوى مهارة التخيل والتأمل لدى المتعلمين		
		5	3	0.45	1	0.17	3	0.42	يشجع المحتوى المتعلمين على التنبؤ بالنتائج المحتمل حدوثها بناء على المقدمات		
				36	5.44	19	3.18	25	4.48	المجموع	
	مهارات الحصول على المعرفة	6	6	0.90	19	3.18	7	0.97	يعزز المحتوى قدرة المتعلمين على التعلم الذاتي.		
		7	151	22.80	148	24.75	157	21.78	يقدم المحتوى المعرفة على شكل رسوم وخرائط تسهم في الحصول على المعرفة بسهولة		
		8	0	0	3	0.50	0	0	يشجع المحتوى على تعلم الثقافات والحضارات الأخرى.		
		9	15	2.67	4	0.67	9	1.25	يوضح المحتوى العلاقة بين فروع المعارف المختلفة.		
10		14	2.11	10	1.67	2	0.28	يتضمن المحتوى أنشطة قادرة على إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.			
			186	28.09	184	30.77	175	24.28	المجموع		
مهارات التفكير الناقد	11	7	1.06	6	1.00	10	1.39	يراعي المحتوى عرض المعلومات في مواقف تثير تفكير المتعلم للوصول إلى استنتاجات			
	12	84	12.68	67	11.20	81	11.23	يؤكد المحتوى على أهمية البحث عن علل الأشياء أسبابها ونتائجها			

المجال	الفرعية	المهارات	م	المؤشرات		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
				تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
			13	يوفر المحتوى أنشطة تساعد المتعلمين على إبداء رأيهم.	5	0.76	1	0.17	4	0.55	
			14	يشجع المحتوى على استخلاص النتائج من خلال فهم الموضوع.	13	1.96	3	0.50	10	1.39	
			15	يسهم المحتوى في التمييز بين الراي والحقائق التاريخية	0	0	0	0	0	0	
			المجموع		109	16.46	77	12.87	105	14.56	
			المجال المعرفي ككل		331	50.0	280	46.83	305	43.32	
الاقتصادي	مهارات الوعي الاقتصادي	16	يؤكد المحتوى على مبدأ احترام العمل بجميع أشكاله.	2	0.30	4	0.67	0	0		
		17	يشجع المحتوى على الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والاقتصادية والبشرية.	7	1.06	12	2.01	21	2.91		
		18	يؤكد المحتوى على ان المعرفة مصدر اقتصادي ومورد مهم	0	0	1	0.17	2	0.28		
		19	يتضمن المحتوى مفاهيم اقتصادية	62	9.36	75	12.54	45	6.24		
		20	يعزز المحتوى السلوكيات الاقتصادية الصحيحة	6	0.90	2	0.33	1	0.14		
		21	يبرز المحتوى السلوكيات الاستهلاكية وأثرها على الاقتصاد والبيئة	1	0.15	3	0.50	0	0		
		22	يقدر المحتوى أهمية استغلال الوقت وحسن استثماره	1	0.15	0	0	1	0.14		
		المجال الاقتصادي ككل		79	11.93	97	16.22	70	9.71		
		التكنولوجي	مهارات المعرفة المعلوماتية	23	يبين المحتوى أهمية التكنولوجيا في الحياة العلمية والعملية.	6	0.90	2	0.33	0	0
				24	ينمي المحتوى الاتجاهات الإيجابية نحو التقنيات الحديثة.	1	0.15	2	0.33	0	0
25	يتضمن المحتوى مواقع إلكترونية يمكن للمتعلمين الاستفادة منها			1	0.15	6	1.00	6	0.83		
26	يبرز المحتوى دور التكنولوجيا في حل مشكلات المجتمع والفرد.			1	0.15	0	0	0	0		
27	يتضمن المحتوى مصطلحات حديثة مواكبة للتقدم العلمي والعملية			7	1.06	2	0.33	0	0		
المجموع				16	2.42	12	1.97	6	0.83		
28	ينمي المحتوى مهارات البحث عبر المواقع الالكترونية.			6	0.90	8	1.34	8	1.11		
استخدام التقنية الرقمية	29	يساعد المحتوى المتعلمين في نشر إنجازاتهم باستخدام التقنيات الحديثة والشبكات المعلوماتية (تبادل المعرفة).	0	0	0	0	0	0			

المجال	الفرعية	المهارات	م	المؤشرات		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
				تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %		
			30	0	0	0	0	0	0	0	0
				6	0.90	8	1.34	8	1.11	0	0
				22	3.32	20	3.31	14	1.94		
			31	7	1.06	1	0.17	1	0.14		
			32	12	1.81	1	0.17	3	0.42		
			33	1	0.15	0	0	6	0.83		
			34	1		0	0	6	0.83		
				21	3.17	2	0.34	16	2.22		
			35	2	0.30	0	0	2	0.28		
			36	18	2.72	10	1.67	8	1.11		
			37	13	1.96	10	1.67	17	2.36		
			38	2	0.30	0	0	0	0		
				35	5.29	20	3.34	27	3.74		
			39	22	3.32	11	1.84	28	3.88		
			40	11	1.66	12	2.01	21	2.91		
			41	2	0.30	0	0	1	0.14		
			42	5	0.76	0	0	3	0.42		
				40	6.04	23	3.85	53	7.35		
				96	14.50	45	7.53	96	13.30		
			43	7	1.06	7	1.17	9	1.25		
			44	4	0.60	3	0.50	5	0.69		
			45	10	1.51	35	5.85	81	11.23		
			46	4	0.60	6	1.00	18	2.50		

- واحتلت مهارات الوعي الاقتصادي المرتبة الرابعة لدى كلاً من مقرر الصف الرابع والسادس، حيث بلغ مجموع تكرارات هذه المهارة (79) بنسبة (11.09%) لصف الرابع، و(70) وبنسبة (9.71%) لصف السادس، بينما احتلت المرتبة الثالثة في مقرر الصف الخامس حيث بلغ مجموع تكرارات هذه المهارة (97) وبنسبة (16.22%)، وكان المؤشر "يتضمن المحتوى مفاهيم اقتصادية" هو الأكثر تضميناً بمجموع تكرارات (62) وبنسبة (9.36%) لصف الرابع، و(75) وبنسبة (12.54%) لصف الخامس، و(45) وبنسبة (6.24%) لصف السادس، في حين لم يتضمن مقرر الصف الرابع مؤشر "يؤكد المحتوى على ان المعرفة مصدر اقتصادي ومورد مهم"، بينما مقرر الصف الخامس فلم يتضمن مؤشر "يقدر المحتوى أهمية استغلال الوقت وحسن استثماره"، اما الصف السادس فلم يتضمن المؤشران "يؤكد المحتوى على مبدا احترام العمل بجميع أشكاله؛" "يبرز المحتوى السلوكيات الاستهلاكية وأثرها على الاقتصاد والبيئة".
- وجاءت بالمرتبة الخامسة مهارات تساعد على تنمية القيم لدى كلاً من الصف الرابع والخامس والسادس، حيث بلغ مجموع تكرارات هذه المهارة (40) بنسبة (6.04%) لصف الرابع، و(23) بنسبة (3.85%) لصف الخامس، و(53) بنسبة (7.35%) لصف السادس، وكان المؤشر "يعزز المحتوى السلوكيات الأخلاقية الإيجابية" هو الأكثر تضميناً في مقرر الصف الرابع والسادس بمجموع تكرارات (22) وبنسبة (3.32%) لصف الرابع، و(28) وبنسبة (3.88%) لصف السادس، بينما كان المؤشر "ينمي المحتوى القيم الاسلامية مثل التسامح والصدق والأمانة" هو الأكثر تضميناً في مقرر الصف الخامس، بمجموع تكرارات (12) وبنسبة (2.01%)، في حين لم يتضمن مقرر الصف الخامس في نفس المهارة نهائياً المؤشران "يساهم المحتوى على غرس القيم المذكورة بالقرآن والأحاديث النبوية؛" "يراعي المحتوى خصوصيات المجتمع السعودي وعاداته وتقاليده".
- واحتلت مهارات التفكير الابداعي المرتبة السادسة لدى كلاً من الصف الرابع والسادس، حيث بلغ مجموع تكرارات هذه المهارة (36) بنسبة (5.44%) لصف الرابع، و(25) وبنسبة (3.47%) لصف السادس، بينما حصلت على المرتبة السابعة في مقرر الصف الخامس، حيث بلغ مجموع تكرارات هذه المهارة (19) وبنسبة (3.18%)، وكان المؤشران "يوفر المحتوى أنشطة تساعد المتعلمين على انتاج أفكار متنوعة وجديدة؛" "يشجع المحتوى المتعلمين على طرح أسئلة حول موضوع معين" هما الأكثر تضميناً في مقرر الصف الرابع بمجموع تكرارات (11) وبنسبة (1.66%)، اما في الصف الخامس كان المؤشر "يكسب المحتوى مهارة التخيل والتأمل لدى المتعلمين" هو الأكثر تضميناً بمجموع تكرارات (8) وبنسبة (1.34%)، بينما المؤشر "يكسب المحتوى مهارة التخيل والتأمل لدى المتعلمين" فكان الأكثر تضميناً في مقرر الصف السادس بمجموع تكرارات (19) وبنسبة (2.64%)، في حين ظهر المؤشر "يشجع المحتوى المتعلمين على التنبؤ بالنتائج المحتمل حدوثها بناء على المقدمات" بتكرار (3) فقط وبنسبة (0.45%) لصف الرابع، وبتكرار (1) فقط وبنسبة (0.17%) لصف الخامس، بينما لم يتضمن مقرر الصف السادس المؤشران "يوجه المحتوى المتعلمين على ابتكار حلول غير تقليدية؛" "يشجع المحتوى المتعلمين على طرح أسئلة حول موضوع معين".
- وفي المرتبة السابعة جاءت مهارات التواصل لدى كلاً من الصف الرابع والسادس، بمجموع تكرارات (35) بنسبة (5.29%) لصف الرابع، و(27) وبنسبة (3.74%) لصف السادس، بينما حصلت على المرتبة السادسة في مقرر الصف الخامس بمجموع تكرارات (20) وبنسبة (3.34%)، وكان المؤشر "يشجع المحتوى على التعبير عن الأفكار بكل موضوعية" هو الأكثر تضميناً في مقرر كلاً من الصف الرابع والخامس بمجموع تكرارات (18) وبنسبة (2.72%) لصف الرابع، و(10) وبنسبة (1.67%) لصف الخامس وكذلك مؤشر "يشجع المحتوى على تلخيص الأفكار من خلال الأنشطة" بمجموع تكرارات (10) وبنسبة (1.67%) لصف الخامس، اما في الصف السادس فقد ظهر المؤشر "يشجع المحتوى على تلخيص الأفكار من خلال الأنشطة" الأكثر تضميناً بمجموع

تكرارات (17) وبنسبة (2.36)، بينما ظهر المؤشران "يساهم المحتوى في إكساب السلوكيات الإيجابية في مواقف الحوار المختلفة": "يشجع المحتوى على احترام جميع الآراء رغم الاختلاف بينها" بتكرارين فقط، وبنسبة (0.30%). بينما لم يظهر نهائياً بمقرر الخامس والسادس المؤشر "يشجع المحتوى على احترام جميع الآراء رغم الاختلاف بينها"، وكذلك مؤشر "يساهم المحتوى في إكساب السلوكيات الإيجابية في مواقف الحوار المختلفة" في مقرر الصف الخامس.

- وبالمرتبة الثامنة جاءت مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى كل من الصف الرابع والسادس، بمجموع تكرارات (21) بنسبة (3.17%) لصف الرابع، و(16) بنسبة (2.22%) لصف السادس، بينما جاءت بالمرتبة العاشرة في مقرر الصف الخامس بمجموع تكرارات (2) بنسبة (0.34%)، حيث كان المؤشر "يعزز المحتوى مبادئ وقيم العمل الجماعي" هو الأكثر تضميناً في مقرر الصف الرابع بمجموع تكرارات (12) وبنسبة (1.81%)، أما في الصف السادس فكان المؤشران الأكثر تضميناً "يدعم المحتوى المبادرات الجماعية لخدمة المجتمع وتنميته": "ينمي المحتوى مهارات القيادة لدى المتعلمين" بمجموع تكرارات (6) وبنسبة (0.83%)، في حين ظهر المؤشرين "يدعم المحتوى المبادرات الجماعية لخدمة المجتمع وتنميته": "ينمي المحتوى مهارات القيادة لدى المتعلمين" بتكرار (1) فقط في مقرر الصف الرابع وبنسبة (0.15%)، أما في الصف الخامس ظهر المؤشرين بتكرار (1) فقط وبنسبة (0.17%) وهما: "يساهم المحتوى على تنمية العمل بروح الفريق الواحد": "يعزز المحتوى مبادئ وقيم العمل الجماعي"، وفي مقرر الصف السادس ظهر مؤشر "يساهم المحتوى على تنمية العمل بروح الفريق الواحد" بتكرار (1) فقط وبنسبة (0.14%)، في حين لم يتضمن مقرر الصف الخامس على المؤشرين "يدعم المحتوى المبادرات الجماعية لخدمة المجتمع وتنميته": "ينمي المحتوى مهارات القيادة لدى المتعلمين".

- وقد حصلت مهارات استخدام التقنية الرقمي المرتبة التاسعة لدى كلاً من الصف الخامس والسادس، بمجموع (8) تكرارات وبنسبة (1.34%) لصف الخامس، و(8) وبنسبة (1.11%) لصف السادس، بينما جاءت بالمرتبة العاشرة والأخيرة في مقرر الصف الرابع بمجموع (6) تكرارات وبنسبة (0.90%)، وقد كانت جميع التكرارات للمؤشر "ينمي المحتوى مهارات البحث عبر المواقع الالكترونية"، بينما لم تتضمن في نفس المهارة نهائياً باقي مؤشرات المهارة وهي: "يساعد المحتوى المتعلمين في نشر إنجازاتهم باستخدام التقنيات الحديثة والشبكات المعلوماتية (تبادل المعرفة)": "يكسب المحتوى المتعلمين رسم الخرائط والرسوم المختلفة باستخدام التقنية".

- جاءت بالمرتبة العاشرة مهارات المعرفة المعلوماتية لصف السادس بمجموع تكرارات (6) بنسبة (0.83%)، أما في الصف الرابع فكانت بالمرتبة التاسعة بمجموع تكرارات (16) بنسبة (2.42%)، وفي الصف الخامس حصلت على المرتبة الثامنة بمجموع تكرارات (12) بنسبة (1.97%)، وكانت تكرارات الصف السادس للمؤشر "يتضمن المحتوى مواقع إلكترونية يمكن للمتعلمين الاستفادة منها" الأكثر تضميناً بمجموع تكرارات (6) وبنسبة (1%)، أما الصف الرابع فكان مؤشر "يتضمن المحتوى مصطلحات حديثة مواكبة للتقدم العلمي والعملية" هو الأكثر تضميناً بمجموع تكرارات (7) وبنسبة (1.06%)، وفي الصف الخامس كان المؤشران "يتضمن المحتوى مواقع إلكترونية يمكن للمتعلمين الاستفادة منها": "يتضمن المحتوى مصطلحات حديثة مواكبة للتقدم العلمي والعملية" هو الأكثر تضميناً بمجموع تكرارات (6) وبنسبة (1%)، بينما لم يظهر نهائياً في مقرر الصف الخامس والسادس مؤشر "يبرز المحتوى دور التكنولوجيا في حل مشكلات المجتمع والفرد" وكذلك لم يظهر في مقرر الصف السادس باقي مؤشرات المهارة وهي: "يبين المحتوى أهمية التكنولوجيا في الحياة العلمية والعملية":

"ينمي المحتوى الاتجاهات الإيجابية نحو التقنيات الحديثة": "يتضمن المحتوى مصطلحات حديثة مواكبة للتقدم العلمي والعملية".

ومن خلال ذلك يمكن الاجابة على السؤال الثاني والتي يمكن ايجازها في الجدول التالي:

جدول (7) درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية

المجال	المهارات الفرعية		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المعرفي	1-مهارات التفكير الابداعي	36	5.44	19	3.18	25	4.48	
	2-مهارات الحصول على المعرفة	186	28.09	184	30.77	175	24.28	
	3-مهارات التفكير الناقد	109	16.46	77	12.87	105	14.56	
المجال المعرفي ككل								
الاقتصادي	4-مهارات الوعي الاقتصادي	79	11.93	97	16.22	70	9.71	
	المجال الاقتصادي ككل		79	11.93	97	16.22	70	9.71
التكنولوجي	5-مهارات المعرفة المعلوماتية	16	2.42	12	1.97	6	0.83	
	6-مهارات استخدام التقنية الرقمي	6	0.90	8	1.34	8	1.11	
	المجال التكنولوجي ككل		22	3.32	20	3.31	14	1.94
الاجتماعي	7-مهارات التعاون والعمل الجماعي	21	3.17	2	0.34	16	2.22	
	8-مهارات التواصل	35	5.29	20	3.34	27	3.74	
	9-مهارات تساعد على تنمية القيم	40	6.04	23	3.85	53	7.35	
المجال الاجتماعي ككل								
الوطني	10-الوحدة الوطنية والمواطنة المسؤولة	134	20.23	156	26.08	236	32.73	
	المجال الوطني ككل		134	20.23	156	26.08	236	32.73
الأداة ككل								
100 721 100 598 100 662								

يتضح من خلال الجدول أن المجال المعرفي هو الأكثر تضميناً بالصفوف الثلاث حيث كانت مهارة الحصول على المعرفة هي المهارة الأعلى تضميناً في هذا المجال، يليها مهارة التفكير الناقد، ثم المجال الوطني فكان الصف السادس الأكثر تضميناً حيث بلغ مجموع تكراراته (236) بنسبة (32.73%)، ثم الصف الخامس بتكرارات مجموعها (156) وبنسبة (26.08%)، ثم المجال الاقتصادي والذي تضمن مهارات الوعي الاقتصادي حيث كان الصف الخامس الأكثر تضميناً حيث بلغ مجموع تكراراته (97) بنسبة (16.22%)، ثم المجال الاجتماعي والذي بلغ مجموع التكرارات في الصفوف الثلاث (237)، وبنسبة (11.96%)، وقد كان الصف الرابع الأكثر تضميناً حيث بلغ مجموع تكراراته (96)، بنسبة (14.22%)، يليه الصف السادس بتكرارات مجموعها (96) وبنسبة (13.31%)، وأخيراً المجال التكنولوجي حيث كان مجموع التكرارات في الصفوف الثلاث (56) وبنسبة (2.83%)، وقد كان الصف الرابع الأكثر تضميناً حيث بلغ مجموع تكراراته (22)، بنسبة (3.32%).

أما بالنسبة للمهارات الفرعية الاقل تضميناً بالصفوف الثلاث هي:

- مهارات التعاون والعمل الجماعي للصف الخامس والتي لم تظهر سوى بفقرتين وبنسبة (0.34%).
- مهارات استخدام التقنية الرقمي للصف الرابع والتي لم تظهر سوى في (6) فقرات وبنسبة (0.90%)، وفي الصفين الخامس والسادس ظهرت في (8) فقرات وبنسبة (1.11%).
- مهارات المعرفة المعلوماتية للصف السادس والتي لم تظهر سوى في 6 فقرات وبنسبة (0.83%).

التوصيات والمقترحات.

- 1- الاستفادة من قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي، ونتائج البحث الحالي؛ لتضمين المهارات التي لم تُضمن في المنهج، أو كان مستوى تضمينها منخفضاً.
- 2- زيادة الاهتمام بمجالات مهارات الاقتصاد المعرفي، خاصة: المجال التكنولوجي والمجال الاقتصادي.
- 3- دعم موضوعات المحتوى بأنشطة، تسهم في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي.
- 4- كما تقترح الباحثتان إجراء دراسات حول كل من:
 - أ- تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية، ودرجة امتلاكهم لتلك المهارات.
 - ب- قياس مستوى اكتساب المتعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي.
 - ج- في مجال الاقتصاد المعرفي بحيث تتناول متغيرات أخرى مثل مفاهيم الاقتصاد المعرفي.
 - د- فاعلية وحدة مقترحة لمقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الهدى، حسام الدين حسين، طلبية، دعاء محمد نبيل علي، عمار، سلوى محمد، وإسماعيل، رضى السيد شعبان. (2017). تقويم مناهج الجغرافيا والتاريخ بمرحلة التعليم العام في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع8، ج4، 128 - 199.
- الأحمدى، رشا عبد الكريم حامد. (2022). مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب الكفايات اللغوية بنظام المسارات الثانوي في المملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع142، 53 - 80.
- الأشقر، أيمن محمود عبد الهادي. (2020). مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي بفلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج21، ع1، 203 - 237.
- آل سعود، سارة بنت ثنيان بن محمد. (2019). ملامح تطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي. رسالة الخليج العربي، س40، ع151، 15 - 35.
- البسام، نجلاء صالح سليمان. (2018). تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بالعاصمة المقدسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج2، ع6، 18 - 35.
- البلوشي، جلييلة مطر، والمعمري، سيف بن ناصر بن علي. (2020). مدى تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12) في سلطنة عمان: دراسة تحليلية. مستقبل التربية العربية، مج27، ع126، 177 - 222.
- البلوشي، جلييلة مطر، والمعمري، سيف بن ناصر بن علي. (2020). مهارات الاقتصاد المعرفي المتوقع تضمينها مستقبلاً في التعليم المدرسي بسلطنة عمان: دراسة علمية بأسلوب دلقي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج14، ع2، 229 - 249.
- البلوشية، جلييلة بنت مطر بن علي بن راشد، الربيعاني، أحمد بن حمد بن حمدان، والمعمري، سيف بن ناصر بن علي. (2021). نموذج مقترح لتضمين مفاهيم ومهارات الاقتصاد المعرفي في التعليم المدرسي بما يتواءم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي بسلطنة عمان (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- البنا، تهاني عطية محمود أحمد. (2021). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وأثره في تنمية بعض المهارات الحياتية. المجلة التربوية، ج88، 590 - 690.
- الحاج محمد، أحمد علي. (2014). إقتصاد المعرفة وإتجاهات تطويرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحربي، عبد الرحيم بن نويجع جابر. (2021). تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 م. مجلة التربية، ع189، ج3، 95 - 145.
- حسنين، شيماء حسنين أحمد. (2021). استراتيجيات تعليم وتعلم مقترحة لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي. العلوم التربوية، مج29، عدد خاص، 313 - 328.

- حسين، سمير محمد.(1996). تحليل المضمون: تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته واستخداماته الأساسية ووجداته وفنائه وجوانبه المنهجية. القاهرة: عالم الكتب.
- الدروع، محمود عبد الرحمن خلف، والخوالدة، ناصر أحمد. (2018). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج45، ع2، 106 - 124.
- الريامي، محمد بن ناصر بن سيف. (2021). درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج الرياضيات لمرحلة ما بعد الأساسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج10، ع1، 156 - 169.
- الزهراني، هناء عطية أحمد. (2021). وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع23، 481 - 512.
- زليعي، أحمد عبده محمد. (2018). مستوى تضمين متطلبات الاقتصاد المعرفي في منهج الفيزياء للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية (رسالة ماجستير). جامعة الحديدة كلية التربية، اليمن.
- السعيد، سعيد محمد. (2019). المناهج الدراسية واقتصاد المعرفة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مج 68، ع1، 1254 - 1261.
- عبد الحميد، عبد المطلب. (2011). الاقتصاد المعرفي. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- عبد المنعم، هبة، وقعلول، سفيان، (2019)، اقتصاد المعرفة: ورقة إطارية، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 51، صندوق النقد العربي، ص35.
- عبد الله، ناجية سليمان، وعائش، كريم. (2021). واقع اقتصاد المعرفة في منظومة التعليم والبحث العلمي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة بالدول العربية. ألمانيا / برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2015). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون
- العساف، جمال عبد الفتاح عوض. (2017). درجة مراعاة كتب التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمجالات الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج41، ع2، 14 - 68.
- عفونة، بسام عبد الهادي. (2012). التعليم المبني على اقتصاد المعرفة. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- عمارة، عصام عبد المهدي. (2020). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، (2)112، 888-922.
- عودة، أحمد علي خليل، والرنيتسي، محمود محمد درويش. (2018). تقويم محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- غالي، بغداد باي. (2017). دور الدولة في تنمية اقتصاد المعرفة دراسة حالة الجزائر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجليلي ليايس، سيدي بلعباس، الجزائر.
- الغرير، موسى، ونعيم، معتز، وبيطار، شادي. (2019). اقتصاد المعرفة. جامعة دمشق.
- قبلان، أحمد برهم خلف. (2020). تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الأحياء للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع1، 53 - 74.
- الكنان، سلوان خلف جاسم. (2020). البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية وتوظيفية). بغداد: مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.
- محمود، محمد نايف. (2014). الاقتصاد المعرفي. عمان - الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- مركز الخليج للأبحاث. (2021، 14 2). الاقتصاد المعرفي.
- مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر. (2018). اتجاهات حديثة في المناهج وتطبيقاتها في عصر المعلوماتية. الرياض: دار النشر الدولي.
- المطيري، نورة بنت سلمان بن عيد. (2020). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء متطلبات الأمن الفكري في المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع21، عدد خاص، 254 - 295.

- ممني، منال محمد مكرم. (2020). مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب جامعة الفيوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، ج77، 2123 - 2160.
- ناصر، فيحاء حسين. (2019). تقويم منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 45، 199-220.
- الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة محمد. (2010). المنهج والإقتصاد المعرفي. عمان: دار المسيرة للنشر.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2010). خطة التنمية التاسعة (2010-2014). منشورات وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية: الرياض.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Ashraah ،M. ،& Yousef ،A. (2020). The extent to which knowledge-based economy skills are included in the secondary level curriculum in qatar. International Journal of Learning ،Teaching and Educational Research ، 19(7) ، 80-100.
- Hogan ،Timothy. (2011). An overview of the knowledge economy ،with a focus on Arizona. Tempe: Carey School of Business.
- Hughes ،T. A. ،Butler ،N. L. ،Kritsonis ،W. A. ،& Herrington ،D. (2007). Primary and secondary education in canada and poland--compared: International implications. Online Submission ، 4
- Lee, Taedong, & van der Heijden, Jeroen. (2020). Does the Knowledge Economy Advance the Green Economy? An Evaluation of Green Jobs in the 100 Largest Metropolitan Regions in the US. Energy and Environment, Forthcoming.
- Sebubi ،O. ،Zlotnikova ،I. ،& Hlmani ،H. (2020). Open data for sustainable development on a knowledge-based economy: The case of botswana. Data Science Journal ، 19(1) doi:10.5334/dsj-2020-044